@ 141 @ % (| (98 - 101) ^ (قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات ا واﷲ شهيد على ما تعملون * قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل ا من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما ا بغافل عما تعملون * لما أقام فيما تقدم الحجج على أهل الكتاب فمع أنهم قبل ذلك يعرفون النبي صلى ا عليه وسلم كما يعرفون أبناءهم وبخ المعاندين منهم بكفرهم بآيات ا وصدهم الخلق عن سبيل ا لأن عوامهم تبع لعلمائهم واﷲ تعالى يعلم أحوالهم وسيجازيهم على ذلك أتم الجزاء وأوفاه يأيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين * وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات ا وفيكم رسوله ومن يعتصم با فقد هدي إلى صراط مستقيم) ^ لما أقام الحجج على أهل الكتاب ووبخهم بكفرهم وعنادهم حذر عباده المؤمنين من الاغترار بهم وبين لهم أن هذا الفريق منهم حريصون على إضراركم وردكم إلى الكفر بعد الإيمان ولكن و الحمد أنتم يا معشر المؤمنين بعدما من ا عليكم بالدين ورأيتم آياته ومحاسنه ومناقبه وفضائله وفيكم رسول ا الذي أرشدكم إلى جميع مصالحكم واعتصمتم با وبحبله الذي هو دينه يستحيل إن يردوكم عن دينكم لأن الدين الذي بني على هذه الأصول والدعائم الثابتة الأساس المشرقة الأنوار تنجذب إليه الأفئدة ويأخذ بمجامع القلوب ويوصل العباد إلى أجل غاية وأفضل مطلوب ومن يعتصم با) ^ أي : يتوكل عليه ويحتمي بحماه ^ (فقد هدي إلى صراط مستقيم) ^ وهذا فيه الحث على الاعتصام به وأنه السبيل إلى السلامة والهداية يأيها الذين آمنوا اتقوا ا حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون * واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة ا عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين ا لكم آياته لعلكم تهتدون) ^